الرئيس تيتو يهدد باستقالته اذا لم تحل مشكلة الطلبة

14 اكتوبر

(مسجل في البريد العام رقم ١)

الثلاثاء ١٥ ربيع اول ١٣٨٨ ١١٥ يونيو ١٩٦٨ م

الثمن ١٠ فلس العدد ١١٥ السنة الاولى

الافتتاحية

الغاية التي لا تدرك

ارضاء الناس غاية لا تدرك . تلك هي الحكمة القديمة الشائعة بين كل العاملين في مختلف مرافق الحياة .. الا ان المهم هنا ليس الارضاء او الاسخاط فكل عمل يقوم به الانسان لابد وان يلقى من يرضاه او يسخطه.. وانما المهم هو مضمون العمل نفسه ووجهته ولأي الناس تم .

ولنأخذ العمل الصحفي كمثل واحد فقط على مايلقاه اصحابه من القراء في كل مكان من ملاحظات وتعليقات متباينة تتناقض مع بعضها تناقضا يستحيل معه التوفيق ان كان الغرض هو استرضاء مشاعر القراء عموما فحسب.

ولكن .. ما الذي يحدث في مثل هذه الحالات ؟

من المؤكد ان الصحافة الهادفة الملتزمه بخطة ندي ثوري تقدمي لابد وان يكون من اهم اهدافها الاساسية بذل كل الجهود لتحقيق التغيير المنشود - جذريا - في عقلية القراء من مختلف القطاعات الشعبية والعمل على تحقيق وجود وعي اجتماعي يعكس نوعية العلاقات الاجتماعيه التي يستهدف تحقيقها ذلك الخط الثوري الذي تلتزم به الصحافة في أي بلد كان .

ومن هنا يتضح ان ما تنشره صحف من هذا النوع لن يحوز على اعجاب كل القراء اوحتى مجرد رضاهم الاولي لانه سيشكل بالنسبة للبعض استجابة طبيعية لاتجاههم وعكس ذلك بالنسبة لاخرين سيظل التوجه الجديد في هذه الصحف خروجا على سابق مألوفهم وتنكرا لما هم اميل اليه وانجذابا الى متابعته .

وبالطبع لاتندرج تحت هذا التعميم تلك الملاحظات النقديه البناءة التي تستهدف بلورة الخط الذي تلتزم به الصحيفة وتسير على نهجه لان ملاحظات كهذه سوف تؤخذ بعين الاعتبار لتكون موضع التنفيذ عند اول فرصة ممكنه .

الا ان الذي يقصد بذكره هنا هو تلك الرغبات المتناقضة عند القراء والتي يلاحقون بها هيئة التحرير دون مراعاة لاي التزام يذكر ..

البقية في ص (٤)

الصليب الاحمر يرسل جراحين الى جمهوريتنا

وصل الى جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية المستر روشيه والمستر ايسلر ممثلا هيئة الصليب الاحمر الدولية واجتمعا بوزير الصحة وقدما رسالة من مساعد مدير هيئة الصليب الاحمر الدولية المستر جيلارد بجنيف ردا على رسائل من حكومة جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية .

وقد جاء في الرسالة بان هيئة الصليب الاحمر الدولية قبلت ان ترسل جراحين اثنين لجمهورية اليمن الجنوبية الشعبيه لمساعدتها في خلال هذه المرحلة العصيبة .

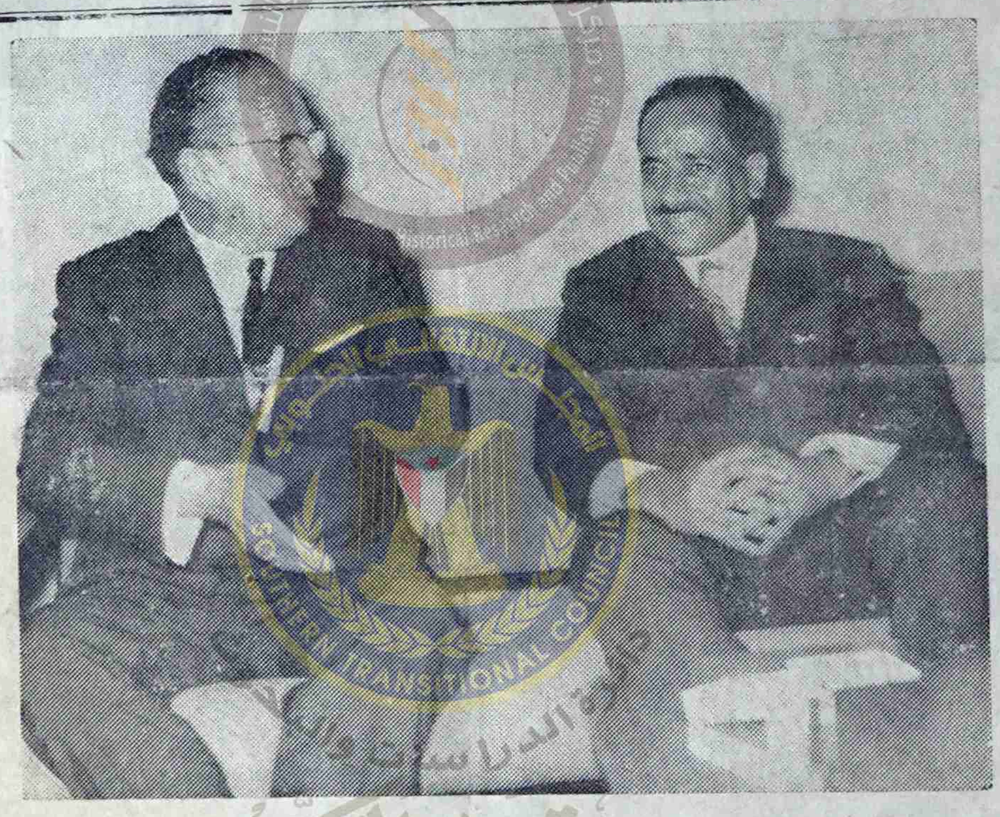
كما قد تتمكن الهيئة من تقديم بعض الادوية والمعدات لمستشفى الجمهوريه بخور مكسر .

هذا وقد نوقشت في خلال هذا الاجتماع مواضيع عديدة عن الصعوبات التي تواجهها وزارة الصحة وعن اوجه التعاون التي يمكن للهيئة الدولية تقديمها .

●

تيتو يهدد بالاستقالة اذا لم يتحكم من حل مشكلة الطلبة اليوغسلافيين

صرح الرئيس تيتو رئيس جمهورية يوغسلافيا في إذاعة له مزراديو بلجراد بقوله : أنه قد أرجئت . وانه يجري التحقيق في مسألة الفروق الكبيره في دخل الافراد والضرائب التي يدفعونها



مالم يفلح بحل مشكلة مطالب الطلبة فانه سيستقيل .

وقال الرئيس : تيتو انه يفهم مطالبهم تماما ونتيجة لذلك ستتخذ اجراءات هامة لارضائهم ووعد باعطاء الجامعات مزيدا من الحكم الذاتي وبزيادة معونة الحكومة لها .

وقال الرئيس تيتو ان فكرة اعادة المصانع الى الملكية الخاصة

وأشار الرئيس تيتو إلى مطالبة الطلاب بفصل مدير البوليس في بلجراد فقال : أن أي شخص يتعد حدود واجبه سيتحمل المسئولية مهما يكون منصبه وبالتالى وجه دعوة الى الطلاب الذين يحتلون جامعة بلجراد منذ اسبوع ناشدهم فيه العودة الى صفوفهم .

ومما تجدر الاشارة اليه ان الرئيس تيتو قام بزيارة قصيرة لجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية في ٢٧ يناير الماضي و أجرى محادثات مع الأخ رئيس الجمهورية قحطان محمد الشعبي حول المسائل التي تهم البلدين .

اخبار متفرقة

● تم مساء أمس الاول بدمشق التوقيع على اتفاق ثقافي بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية هنغاريا الشعبية .

● وقع انفجار كبير ظهر أمس الاول في مستودع للاسلحة والذخيره يقع في الجنوب من تل آبيب .

● إشتبك رجال المقاومة العرب مع القوات الصهيونية يوم أمس الاول وكبدوهم خسائر في الارواح والعتاد .

عدد الجياع في امريكا يزيد عشرة ملايين

أسفر التحقيق الذي أجراه الكونجرس الامريكي عن الجوع في الولايات المتحدة الامريكية عن عدد كبير من الامريكيين الذين لايحصلون على مايكفيهم من الطعام كل يوم .. ويقول التقرير الذي قدم للكونجرس ان احدا لايمكنه ان يحدد عدد هؤلاء الذين لايحصلون على طعام وان عددهم يزيد على عشرة ملايين نسمه

وزارة الصحة تعلن عن اسماء الطلبة المقبولين لدراسة الطب في الخارج

يسر وزارة الصحة لجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ان تعلن الى المواطنين الكرام بشرى خبر موافقة هيئة الصحة العالمية على قبول معاونة الوزارة في تحمل نفقات الدراسة بكليات الطب في الخارج للطلاب الآتية اسماؤهم :

ابوبكر عبدالله القربي في جامعة ادنبره ، امين عبده ناشر في جامعة برمنجهام ، صلاح الدين ياسين جلاسجو ، وجدان على لقمان ادنبره ، عبدالمجيد مسعود ابردين ، صادق احمد علي ليرز ، محمد عبدالماجد بيروت ، حسين صالح مفلحي القاهرة ، عبدالله صالح عمير القاهرة ، عمر عوض باوزير القاهرة ، حسين على ناصر القاهرة ، فارح احمد بن شملان بغداد .

أما الطلاب الذين لم يتم التحاقهم بكليات الطب وهم في مرحلة التحضير هم ..

عايدة احمد على في بريطانيا ، عبدالجليل نعمان في جامعة بيروت طاهر سيف الدين في جامعة بيروت ، عزام عبده حسين في جامعة بيروت ، زهير شهاب في جامعة بيروت ، فاطمة عبدالقوي في جامعة بيروت ،

وستعمل الوزارة في خلال السنوات القادمة على مضاعفة عدد المبعوثين لدراسة الطب كجزء من برنامجها الصحي العام لتخريج اكبر عدد من الأطباء والممرضين وتحقيق الأكتفاء الذاتي للبلاد من ذوي الكفاءات من ابنائها .. والمرجو من اولياء امور الطلبة المذكورين اعلاه الاتصال بوزارة الصحة (قسم البعثات) لأخذ الاستمارات اللازمة والاتصال بابنائهم لملئها في اقرب وقت ممكن وتسليمها مرة أخرى للوزارة .

●

تبشير بالحضاره أم استغلال امبريالى

تحب الدعاية البرجوازيـــة ان تكتب عن التبشير بالحضارة الاوروبية في افريقيا . غير ان الواقع يدحض هذه الادعاءات الكاذبة .

وقد كتب لينين ، يقـول « من البديهيات ان المستعمرات قد استولي عليها بالبندقية والسيف وان سكان المستعمرات عوملوا بوحشية ، وانهم استغلوا بالوف الاساليب بتصدير رؤوس الاموال وعن طرق الامتيازات .. الخ والغش في بيع السلع والخضوع لسلطات الامة « الحاكمة » ومالى ذلك . فقداعاق الحكم الاستعماري الانتاجية لافريقيـا والقارات لسنوات طويلة تطور القـوى المستعبدة الاخرى .

الاقتصاد السياسى والواقع الافريقى -١٠-

■ تقـــديم ■

الاقتصاد السياسي والواقع الافريقي مجموعة محاضرات قيمة القاها احد علمـــاء الاقتصاد البارزين في جامعة باماكو بجمهورية مالي وفي كل من جامعة الجزائر ومعهد التخطيط والادارة في الجمهورية الجزائرية .

وتناقش هذه المحاضرات ، قضايا الاقتصاد السياسى في عصرنا . وعلم الاقتصاد السياسي هو في جوهره علم تغيير المجتمع والسيطرة على التحولات الاجتماعية والاقتصادية التاريخية وتحويلها لخدمة التقدم الانساني .

وتتعرض هذه المحاضرات لقضية الرأسمالية في افريقيا ، وتدحض الافكار القائلة بأن الرأسمالية نظام يصلح لشعوب القارة الافريقية ، ويدعو الى إنتهاج الشعوب الافريقية لطريق النمو غير الرأسمالي .

ومن خلال دراسة علمية مدعمة بالحقائق ، تناقش هذه المحاضرات قضايا الاقتصاد الاشتراكي ونقيضها الاقتصاد الرأسمالي ، وهي بهذا تقدم لنا دراسة قيمة ومفيدة لهذه القضايا المثارة عالمياً ، والتي لا غنى للفكر الثوري المعاصر عنها ..

ومن اجل نهب الموارد الطبيعة لافريقيا كان على المستعمرين ان يقيموا المناجـم والمشروعات لاستخراج المواد الخام . ولتصدير المواد الخام للبلدان الاستعمارية كان من الضروري مد السكك الحديدية والموانيء البحرية .

وهكـــذا ظهرت المنشآة الرأسمالية الاولى في افريقيا والتى تمثلها الاحتكارات الاجنبية .

وكانت اكثر القسمات اهمية في الاقتصاد الافريقي في المناطق المستعمرة هي :

أولا ـ عدم وجـود التطور الرأسمالى الوطـني وادخـــال الرأسماليين من الخارج عن طريق الاحتكارات الاجنبية .

ثانيا ـ فأن ادخال الرأسمالية الى افريقيا حدث في اطار النظام الاستعماري للامبريالية ، ولذلك اتخذت اشكال في غاية الشراسة والوحشية .

ومن اجل نظرة واضحة الى القسمات الخاصة للتطور الرأسمالي في افريقيا علينا ان نحـــاول مقارنتها بتطور الرأسمالية في غرب اوروبا فقد كان التطور الصناعي الاوروبي على صلة وثيقة باحتياجات البلدان الاوروبية الغربية : بريطانيا فرنسا ، المـــانيا ، وغيرها . فرأسماليـــو اوروبا الغربيـة يستطيعون ان يحصلوا على الارباح من بيع السلع المطلوبة في السوق الاوروبية مثل الملابس ، الاحذية ، النسيج ، السلع الغذائية ، الآلات المعدات التكنيكية والصلب وما الى ذلك . ولذا تشكل في اوربا الغربية اقتصاد متنوع ومتعدد الفروع فقد وجدت في وقت واحد صناعات النسيج والاغذية والتعدين وصناعة الآلات والصناعـــة الكيمياوية وما الى ذلك .

اما التطور الاقتصادي في افريقيا فقد اتخذ مجرى آخر ، فرأس المال الاجنبي كان هو السيد الوحيد .

وبالطبع فان الاحتكارات الاجنبية انشأت في افريقيـــا تلك المشروعـــات الـــتي تنتج السلع التي يحتاجها اقتصاد بلدانهم فحسب . ونظراً لتطور الصناعات المتنوعة فان اقتصاد اوروبا الغربية احتاج ـ وبدرجة متزايدة للمواد الخام والمنتجات الزراعية الرخيصة .

لذلك اقامت الاحتكارات الرأسمالية اولا المناجم ، وكذلك المزارع التي تنتج القطن والبن والكاوكاو وما الى ذلك .

وحتى اليوم فان دعاة الاستعمار يعزفون على نغمة « أن اوروبا احضرت الحضارة الى افريقيا ، واقامت المشروعات الحـديثة ، والموانىء والسكك الحديدية ، ووفرت الوظائف للايين الافريقيين غير ان الشعوب الافريقية تدرك جيداً ماهي « حضارة » المستعمرين

فقد سخر مئات الآلاف من الافريقيـــين في تشييد السكك الحديدية والمناجم والموانى وكانت هذه مسخرة حيث قام الافريقيون تحت ارهـــاب السياط ببناء المشروعات للاحتكارات الاجنبية والتي جاءت بالارباح الخيالية .

ولايحب الاحتكاريون ان ينثروا الدخول التي يحصلون عليها من افريقيا . ونادرا ماتجـــد البيانات الموجـودة في التقارير السريـة للسلطات الاستعماريـة طريقها الى النشر ، وقد سجلت مجلة « افريقيا المعاصرة » « العدد رقم ٤٣ لعام ١٩٦٣ » انـه في ساحل العاج حصلت شركة بريطانية تخصصت في استخراج الذهب على ٤و٦ مليـــون جنيه كارباح لمبلغ ٣ مليون جنيه وذلك عام ١٩٤٩ . وفي عـــام ١٩٥٦ حصلت الاحتكارات الاجنبية في اتحاد روديسيا وناسالاند على ارباح بلغت قيمتها ٥ر١١٠ مليون جنيه وزعت على حملة الاسهم الاجانب وفي نفس الوقت الذى فرضت فيه السخرة لاقامة الطرق والمناجم والمصانع لتصنع المواد الخام نهب الاستعماريون السكان المحليين وذلك بفرض الضرائب الباهظة وعلى سبيل المثال ، فانه في بداية القرن العشرين دفعت احدى القبائل في كينيـــا « كيتيوا كامبو » للسلطات الاستعمارية مايزيد من ٢٠٠ الف جنيه كضرائب مباشرة في عشر سنوات .

وتقول التقارير الرسمية للادارة الاستعمارية لهذه المنطقة « اذا تركنا هذه المنطقة في الغد فان الدليل الوحيد لوجودنا هناك سوف يكون المباني التي اقمناها لمحصلي الضرائب .

فلتر جديد

أسكورت

تعطيك نكهة التبغ الحقيقية



عندما تختار سيجارتك :

قارن النكهة ... قارن القيمة ...

بين جميع سجاير الفلتر ، اسكورت هي الوحيدة التي تعطيك نكهة التبغ الحقيقية

اسكورت وحدها تعطيك الفلتر الحديث جودة الصنف ونكهة التبغ الحقيقية ب ٣٠ فلس فقط

وستختار اسكورت فلتر بدون شك

من الميثاق الوطني

● ووفق عليه في المؤتمر الاول للجبهة القومية المنعقد في الفترة من ٢٢-٢٥ يونيو ١٩٦٥م ●

بسم الله الرحمن الرحيم

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً .

(صدق الله العظيم)

[الحلقة ١٨]

● ضرورة النضال الثوري المسلح ●

إن إعلان حالة الطوارىء ومنع التظاهرات والتجمعات ومنع جمع التبرعات الى غير ذلك من القوانين التي اصدرتها سلطات الإحتلال في الجنوب في عام ١٩٥٨ و ١٩٦٠م لتسكت بها أبسط وسائل التعبير الشعبي عن رفضه للوجود الإستعماري ومشاريعه ومخططاته . كل ذلك أكد للحركة الوطنية السياسية والثورية انها تسير في طريق مسدود لا خروج منه كما أوقع الاحزاب التي تنادي بالدستورية في العمل السياسي في حرج مميت .. لكنه في الوقت ذاته فجر في الاوساط الشعبية وفي صفوف الجماهير انطلاقة ثورية لا حد لها يسندها الوعي الثوري الجاد فأخذت تتشكل مجاميع ثورية سرية توصلت خلال ثلاثة اعوام من الاعداد التنظيمي والتأمل الفكري الواعي والدراسة الجادة لطبيعة المشكلة وعواملها الى الحقائق التالية :

أولاً : إن الدولة الإستعمارية دولة رأسمالية وهي بالضرورة ذلك الجهاز العسكري الضخم المسلح بأحدث الأسلحة المعد خصيصاً لفتح الابواب امام التوسع الرأسمالي المستغل ولحماية التركيب الرأسمالي للاقتصاد الذي يهدف دائماً الى التفتيش عن الربح الاعلى والريع الفاحش عن طريق نهب ثروات الشعوب المستعمرة ..

إن قوات الاحتلال الاستعمارية هي الأداة الاساسية التي تحمي الرأسمالي الاحتكاري المستغل وتسحق أي محاولة شعبية لتغيير الأوضاع الراسمالية الاقطاعية المستغلة ..

ثانياً : ان هيمنة الاقتصاد الرأسمالي الاستعماري المستغل على كل مجالات الحياة في البلاد المستعمرة واتساعه وزيادة مؤسساته واستثماراته على حساب الشعوب المحرومة أدى الى وضع غالبية السكان في بؤس وحرمان لا نظير له لتصبح هذه الغالبية تتحكم بمصائرها حفنة من الاستعماريين والمستغلين المحليين .

إن هذا الوضع السيء كله لا يدفع جماهير الشعب الكادحة الى التمسك بمطالب سياسية بحتة ، ولا يدفعها لأن تطالب بانتقال السلطة السياسية من حكومة إستعمارية الى حكومة عميلة ، وانما يوصلها الى قناعة مطلقة للعمل على إسقاط ذلك النظام الذي تتجسد فيه قوة الرأسمال المستغل من أجل بناء مجتمع جديد متغير في كل صفاته ومحلاحه وطبيعته وعلاقاته ، مجتمع جماهير الشعب الكادحة .

ثالثاً : إن القوى الاجتماعية المستغله التي تنمو من خلال الوجود الرأسمالي الاستعماري تصبح مضطرة لتجسد ذاتها في شكل أحزاب وتكتلات سياسية معينة وهي تبدأ في تحقيق وجودها السياسي على النمط الذي يسمح به وضعها المصلحي المتداخل مع العلاقات الاستعمارية المستغلة

وعندما يتعاظم الوعي الثورى الجماهيري ، تستغل هذه الاحزاب الموقف في صالحها وتقفز على الفور مطالبة بحرية الرأي ، بانتخابات عامة بمجالس نيابية ؛ باستقلال فوري الى ما هنا لك من الشعارات السياسية المنمقة المشروعة بالطبع .

شبابنا فى حاجة الى التوجيه بدلا من النقد

لاغرابة أن ينقم الكثير على شبابنا لوقوف الكثير من الاحداث التي تمر بها بلاده موقف المتفرج وكأن الامر لايعنيه في الوقت الذي يرون فيه شباب العالم يسهم الى حد كبير في تطوير بلاده وتغلبها على مشاكلها وخاصة في الدول الحديثه الاستقلال . وقد يكون لهؤلاء العذر اذ يرون في الشباب القوة الجبارة التي بامكانها أن تهدم كل ماهو قديم وتبني على انقاضه حياة جديدة متطورة ومع اكبارهم لعزائم الشباب وقوته الجبارة يشعرون بتقاعسه عن أداء واجبه ويحب العيش الانطوائي ويصح فيه ما قيل :

شباب خنع لاخير فيه
وبورك في الشباب العاملينا

وليسمح لي هذا الرعيل من الناس ان أقول ان شبابنا لم ولن يكون اقل حماساً وشعوراً بالواجب من نظرائه شباب العالم وانه لووجد العناية والتوجيه الكاملين لن يتوانى قيد أنمله من أن يتصدر ركب العاملين ويسهم في مختلف المجالات الاجتماعية بفكره ، بيده ، بفأسه بتحريك عجلة المصانع ، بتغيير صحارانا الجرداء إلى جنة وارفة الظلال وانه يتحقق فيه ما قيل :-

لا وحق الشباب لم يخلق
الشباب الا لنبلغ المأمولا
في ثياب الشباب روح من
الله تهز الاجيال جيلا فجيلا

لكننا ننحي باللائمة على شبابنا ونحن لم نمهد لهم الطريق للعمل . ولم نقم باعدادهم الاعداد الكامل ثم ندفع بهم الى ميادين العمل الاجتماعي .

ان الشباب عاش عصراً تواكب فيه عزل الشباب عن ميدان العمل الاجتماعي ، وبذل الاستعمار قصارى جهده على ان تخرج مدارسنا شبابا ككتاب لدوائره ، لا ان تخرج رجالا شعبيين ، وهو اليوم يستقبل عهداً ثورياً يغاير تماماً العهد القديم ولذلك فلا غرابة أن يرتبك أمره ويرى نفسه حائراً لايدري ما يعمل على ان الكثير منهم حمل السلاح وأدى دوره الوطني كما يجب .

ولقد كان جميلا أن نلمس من تصريحات وزير العمل والشئون الاجتماعية من وجود الاهتمام الكبير بالشباب وارساله الى الخارج للتدريب فالعودة للاسهام في مجالات الخدمة الاجتماعية ، وذلك هو المنطق العملي لا أن ينحي البعض باللائمة على الشباب وهو لم يعمل على اعدادهم بل على حد ما قيل :-

ألقاه في اليم مكتوفاً وقال له
إياك اياك أن تبتل بالماء

ان في تصريحات الوزير ما يبين بوضوح على ان هناك اهتماماً كبيرا للاستفادة من طاقات الشباب الخلاقة . ونعتقد تماماً أن شبابنا العربي هم احفاد طارق بن زياد وعمر بن الخطاب وخالد بن الوليد وأمثالهم ممن حققوا المعجزات الكبرى والعبقريات المثلى فقام شباب الغرب ينظر اليهم باندهاش شبابنا في انتضار دوره وان نهضة عربيه شاملة تلوح لنا في الافق ستحقق على ايدي شبابنا العربي . واذا كان اليوم مشغولا بالجدل والنقاش البيزنطي حول الاتجاهات فانما هي فترة مخاض بالنسبة له . وغدا والغد قريب سيعرف أن الشعوب لم ترتفع الا بالعمل وان الوطن وحده جدير بأن يولي وجهه نحوه لان في سعادة الوطن سعادته وفي شقائه شقاؤه وسيعمل الكثير لنهضة بلاده وهو يردد :-

وطني لو شغلت بالخلد عنه
نازعتني اليه في الخلد نفسي

● عبد الوهاب ●

ألف مبروك ..

تم في الاسبوع الماضي عقد قران الاستاذ محمد حسن ثابت -نائب عميد كلية عدن - على ربة الصون والعفاف كريمه السيد محمد سعيد عمر .

وبهذه المناسبة يزف كل من عبد الباري ونور الدين قاسم ، ومعتوق حسن ، ومحمد احمد العلس ، وطارق عبد الباري ، ومحمد عبد الرحمن ، وفاروق نور الدين - يزفون الى قريبهم الاستاذ محمد حسن أحر التهاني وازكى التبريكات .. فألف مبروك وعقبال الزفاف .

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

تغير مقرها

نقلت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مقرها الى الشارع الرئيسى بالمعلا - عمارة أحمد سعيد مرتع - ١ - شقة (١) .

تلفون رقم ٢٢٥٨٨ مقابل ديكنس .

اعلان

شركة الحلال للملاحة المحدودة

نود ان نعلم جميع زبائنا الكرام بأن المكتب الرئيسي لشركة الحلال الملاحة قد انتقل الى فرع فندق الهلال « الكريسنت » بالتواهي .

تلفون رقم ٢٢٢٥٦/٢٢٧٠٧

اطلبوا ملابس «أوميك» الاردنية الشهيرة تجدونها فى كافة المستودعات

عودة الثورى

صحيفة الثوري تعود الى الظهور

● ترقبوا صدور صحيفة « الثوري » الاسبوعية ، في شكلها الجديد وأبحاثها القيمة لمفكرين ثوريين .

● « الثوري » لسان حال تنظيم الجبهة القومية - رائدة النضال ومفجرة ثورة ١٤ أكتوبر الشعبيه .

الغايـــة التـــي لا تـــدرك « بقيه »

فخطابات تصل تباعاً كل يوم تطالب بنشر ابواب فنية مصورة وأخبار عن الرياضة اكثر تفصيلا مما ينشر مع تحقيقات وصور كالتي اعتادوها من قبل الى جانب الابواب المعتادة الاخرى كشرط في التشويق وسعـــة الانتشار .

وبالمقابل تصل خطابات اكثر لا يرضي اصحابها عن شيء مما ينشر في مثل تلك الابواب حتى ولو كان موجها وجاداً ويطالبون ان يقتصر النشر على الابحاث والدراسات التي تتناول قضايا التحرر الوطني والتحول الاشتراكي .

والذي فات هؤلاء واولئك قاسم مشترك بينهما .. هو عدم التمييز بين ما يتناسب مع الصحيفة اليوميـة والجرائد الاسبوعية والمجلات الشهرية اضافه الى ان ما قد ينشر من مواضيع خفيفة او جادة حتى في الصحيفة اليومية انما تراعي فيه عدة اعتبارات استلزمتها ضرورة العمل من الناحيتين الشكلية والموضوعية .

فالابواب المنوعة حتى وان تقرر ان ينشر ضمنهـــا ما يتصل بالفن والرياضة والاخبار فأن الهدف من نشرها ليس مجرد التسلية او استرضاء الغرائز والمشاعر والنفسيات كما هي ودون تدخل او توجيه يساعد على الارتفاع بقرائها الى مستوى ارفع مما كانوا عليه في عهد كان هدفه الاول والاخير ، مما ينشره ويذيعه ، تضليل الافكار وبلبلتها والانحراف بها عن توجههـــا الصحيح خدمة لمصالحه واغراضه المعروفة .

ومن جهة اخرى ليس ثمة من مبرر لاستبعاد مثـل هذه الابواب وخصوصاً من صحيفة يومية تتابع الاخبار السياسية والاجتماعية محليا ودوليا لتضع قرائها في الصورة الى جانب ما تقوم بنشره من ابحـــاث ودراسات في الحدود الممكنة ضمن خطها الثوري .. كالذي تفعـــله صحيفة ١٤ اكتوبر مثلا .

وهذا لايعني انها قد وفت بالتزاماتهـا كصحيفـة يومية ملتزمة من ناحيتي الاخراج الصحفي والمضمون المتمثل في المواد المنشورة .. فنحن مـــازال امامنـا الكثير مما يجب ان نفعله كي تصل هذه الصحيفـة الى المستوى الذي ينشده لها القراء الاعزاء .. وهـو مـا نحاول باخلاص ان نحققه اولا باول .

هذا بالنسبة لما يحدث عادة من قبـل اغلب القراء وبصورة عامة .. لكن هنا بعض رسائل خاصة يوجهها اصحابها بدافع الاخلاص ينتقدون فيها صدور عـــدد خاص كعدد يوم ٥ يونيو مثلا دون ان يكون قد احتوى من ألفه الى يائه على مقالات حماسية بمناسبـة الذكرى المشؤومه التي صادفت يـوم صدوره وهـــذه عاطفة قومية وشريفة لاننكـــرها من اخوتنا اصحاب الرسائل الا ان شيئاً آخر لابد أن يرد ذكره هنا للحقيقة والانصاف وهو ان عدد هذا التاريخ صـدر حافـــلا بالكلمات المناسبة في هذه الذكرى (افتتاحية + بيان الجبهة القومية × مقال قوي كان قد كتبه المفكر العربي التقدمي الاستاذ لطفي الخولي) اما نقدهم لما نشر في العدد عن الرياضة فالذي نعتقد ان كل مجلات وصحف الوطن العربي وعلى رأسها اكثر الصحف والمجلات ثورية لم تستبعد نشر اخبار كهذه ولم تمنع نشر اعلانات في صفحاتها .. قط .. على ان ١٤ اكتوبر انفردت طوال ايامها الماضية بنشر دراسات وتحقيقات قدمت اليها عن طريق الاخوة اعضاء مكتب الجبهة الشعبية الفلسطينية في الجمهورية اليمنيـة الجنوبيـــة الشعبية وافسحت كل صفحاتها لنشر كل ما يرد وسيرد عن قضية فلسطـــين وغيرها من القضايا العربية .. وسيكون التهجـــم او النقد ، ان صحت هذه التسمية ، بالنسبة لمـا ورد في الرسائل المغفلة من التوقيعات ، سيكون مقبولا لو ان هناك ابحاثا ودراسات جادة وعلمية قدمت للنشر ثـم منعت دون اعطاء مبرر منطقي له .

اما اذا كانت الصحيفـة هي التي تفتـــح ذراعيها وترحب بكل انتاج فكـري قيم فان الامـــر يختلف والحكم يجب ان يأخذ مجرى آخر غير الذي حـدث من قبل صاحب الرسالة غير ذات التوقيـع !!

بقي ان نقول هنا لكل من ينشد الاسهام في النقد والتوجيه ان يكون موضوعيا فيما يسهم به وان يستهدف اولا واخيراً الدفع بالعمل الى ان يبلغ احسن المستويات .. اما اللجوء الى الانفعال في التهجم او الثناء فهو ليس الا انفعال ابسط ما يقال فيه أنـــه مزاج عصبي يفتقر الى المنطق وحسن الادراك وسلامة التقدير .. وهو من العيوب التي يجب ان نتجاوزهـا ونقفز عليها لنكون حقا من الرجال الذين يستشعرون مسئوولياتهم ويخلصون ممارستها تجاه انفسهم وتجاه الاخرين بكثير من الامانة والانصاف .

● رئيس التحرير ●

٠٠٠٠٠

تصل بين الحين والآخر رسائل من بعض القـــراء يسطرون فيها نقداً (مجرداً من كل تفهم صحيح وجـاد لما ينشر في صفحات « ١٤ اكتوبر »

وللحقيقة فإن مثل هذه الرسائل وما تحمـله تعطينا نحن بالدرجة الاولى وتعطي بالتالي كل متفهم لطبيعـــة العمل الصحفي اليوم صورة واضحة عن نوعيـة بعض المواقف ومنها — كما يبدو لي — الجهل الذي يتحكم في بعض القراء عندنا .

ويدفعني مثلا في كتابة هذا العمود اليوم مجموعـــة رسائـل آخـــيرة استلمتها سكرتارية التحرير من بعض القراء تطالب بعضها بانزال دراسات وكتابات (أكثر جدية) في كل صفحـــات الجريدة اليومية هـــذه .. طارحين بالمقابل بعض المجلات الاسبوعية وما تحويـه من دراسات وابحاث على سبيل المقارنة .

غير أنه بدأنا نشير هنا اسهاماً منا في طرح قرائنا عند الصورة الصحيحة دائما — الى أنه ليس بالامكان صحفيا ولا فنيـــاً انـزال الدراسات والابحاث بشكل يومي مستمر .. لماذا ؟؟

لان صحيفة ١٤ اكتوبر وهي كما نعرفها صحيفة يومية يجب ان ترضي كل ميـول قرائنا .. ليس بسفاسـف الامور ولا بالتهريج والتطبيل للذي رفس كرة او الذي صاغ لحناً . ولا بالابحاث الجامدة والدراسات العقائدية المجردة وانما بتقديم المـادة الجادة والهادفة التي تتناول حياتنا اليومية تناولا جاداً لايسقط في احضان السفاسف مطلقاً .

وهي أمور تطرح قراءنا أمام أدوارهم الايجابية التي ينبغي أن يفهموها ويدركوها تماماً وذلك من خلال المساهمة وبشكل فعـال في تقـــديم ما عندهم من نتاج هـــادف بغية إيجاد المستوى المطلوب لصحيفة ١٤ اكتوبر الـــتي تطرحها المرحلة في خدمـة الجماهير .

● صابر ●

الف باء الاقتصاد

● الحلقـــة الرابعة ●

التجارة الخارجية

تحدثنا في المقالات السابقة عن الدخل القـومي للـــدولة متجاهلين وجود علاقات اقتصادية خارجية بين هذه الدولة وبين غيرها من الدول ولكن اذا ما تركنا هذا الافتراض جانبا ونظرنا الى واقع الامر لوجدنا ان قيـام علاقات اقتصادية بين الدول المختلفة هي حقيقة اقتصادية قائمة لا يمكن تجاهلها ولذا سنحاول في هـذا المقال ان نجيب على السؤال الاول وهو لماذا تقوم العلاقات الاقتصادية وخاصة التجارية بين الدول المختلفة تاركين لمقالنا الثاني امر الاجابة على السؤال الثاني عن الجانب المالي للتجارة الخارجية والطريقة التي يتم بها الدفع المترتب عن هذه التجارة .

ونود ان نذكر القـــراء ان الدخل القومي هو في الحقيقـــة البضائع والخدمات أو السلع التي ينتجها أهالي دولة ما . كذلك فان الغرض الاول من التجارة الخارجية هو الحصول على البضائع والخدمات التي لايمكن لاهالي الـدولة الـتي تستورد هذه البضائع والخـدمات انتاجها بتاتا أو التي لايتم انتاجها من البلد المستـورد الا بتكاليـف باهظة وغير اقتصادية نضرب مثلا على ذلك دولة صناعيـة متقدمـة كالاتحاد السوفيتي التي تستورد القطن من الجمهورية العربية المتحـدة لان زراعة القطن في الاتحاد السوفيتي يتكلف الكثير من الناحية الاقتصادية ولذا فهي تستورد من الجمهـورية العربية المتحدة حيث الارض صالحة والجو ملائم والايادي العاملة الرخيصة متوفرة لزراعة القطن بأسعار رخيصة لاتستطيع روسيا حتى وان توفرت لها الارض الصالحة لزراعة القطن مزاحمتها لعدم توافر الجو الملائم ولان العمال هنا يتحصلون على اجور مرتفعة ولذا فان روسيا تفضل الحصول على القطن الرخيص من الجمهورية العربية المتحدة وتشغيل مواردها الاقتصادية (كالاراضي والايدي العاملة والآلات والخبراء) للاغراض الصناعية - حيث تستطيع أن تنتج بضائع أرخص (كالجرارات وغيرها من الادوات الصناعية) وبالتالي أفضل من الناحية الاقتصادية من تلك التي يمكن للجمهورية العربية المتحدة انتاجها حتى ولو فكرت في انتاج جرارات كتلك التي ينتجها الاتحاد السوفيتي يجب الا ننسى ان موارد دولة محدودة ولذا فإذا ارادت الجمهورية العربية المتحدة أن تنتج جرارات فمعنى هذا أنها ستصرف مواردها من العمال والخبراء والآلات الصناعية التي تجيد زراعة القطن لصناعـــة الجرارات وحيث انه ليس لدى الجمهورية العربية المتحدة الخبرة لصنع جرارات جيدة ورخيصة كالجرارات الروسية ضعف هذا أنها تخسر من ناحيتين : فهي أولا لا تستطيع أن تبيع جـراراتها على روسيا أو على أي مشتر آخر وهي ثانيا لا تستطيع انتاج نفس الكمية من القطن الجيد الذي تبيعه على روسيا لتشتري الجـــرارات الرخيصة التي تحتاج اليها . اذن فالتجارة الخارجية مفيدة لانها تحقق للبلد رخاء أكـــثر بسبب تخصص البلد في زراعة أو صناعة الاصناف او البضائع وتقـــديم الخدمات التي تتلاءم مـع موارده الاقتصادية والتي تمكنه من شراء المواد التي لا يمكنـه الحصول عليها محلياً أو التي يمكنـــه الحصول عليها محليـــاً ولكن بتكاليف اقتصادية باهظة .

● عن نشرة أمانة الميناء ●